

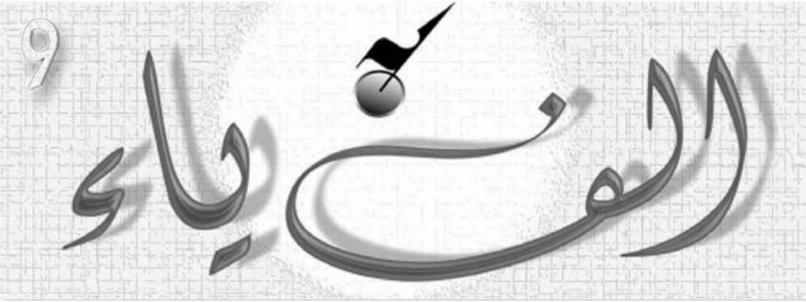
عبد الله الطيب شخصية المعرض الدولي للكتاب

2 يحتفي معرض الخرطوم الدولي للكتاب في دورته الرابعة عشرة التي تنطلق الأسبوع المقبل بالباحث والناقد السوداني عبد الله الطيب 1921 - 2003 الذي اختير شخصية المعرض. وقالت اللجنة العليا للمعرض إن هذا الاختيار جاء "تقديرًا لجهود العلامة البروفيسر عبد الله الطيب العلمية المتميزة وإسهاماته الأدبية الكثيرة في شتى المجالات، بجانب إسهاماته الأكاديمية). ولد عبد الله عبد الله الطيب بقرية التميمير غرب الدامر في حزيران 1921 وتعلم بمدارس كسلا والدامر وبربر وكلية جوردون التذكارية بالخرطوم ونال شهادة الدكتوراه من جامعة لندن. وعمل بالتدريس في جامعة أم درمان الأهلية وكلية جوردون التذكارية وجامعة بخت الرضا وجامعة الخرطوم وغيرها.

تولى عمادة كلية الآداب بجامعة الخرطوم من 1961 إلى 1974 وكان مديرا لجامعة الخرطوم من 1974 إلى 1975 وأول مدير لجامعة جوبا من 1975 إلى 1976.

نال جائزة الملك فيصل العالمية في الأدب العربي عام 2000 مناصفة مع المصري عز الدين إسماعيل عبد الغني. وأصدر عشرات المؤلفات في الشعر والفكر والأدب منها (المرشد إلى فهم أشعار العرب وصناعتها) و(الطبيعة عند المتنبي) و(بين النيز والنور) و(مع أبي الطيب). وتقام الدورة الرابعة عشرة من معرض الخرطوم الدولي للكتاب في المدة من 17 إلى 29 تشرين الأول بأرض المعارض في منطقة بري.

شعير العول (الصور)



غزو الشمس في المستقبل

إبراهيم أمين مؤمن

بغداد

قام 'زينتارو' ورفاقه بإرتداء بذلة النقل الفوري العبيد، وفي أقل من عشر ثوان اقتحموا كل مراكز الإصلا الأمريكية (MOF).

بعد ثلاثين عاماً... وصف حالة الشمس... الأرض ترتفع درجة حرارتها تدريجياً وسرعان ما انخفضت فجأة نسبة حالة من الجليد غطت قرى سويسرية بأكملها وتحفد نهر التايمز. يقول المرصد الأمريكي أن مناظيرنا الفضائية استطاعت رصد نجم قرمز غريب إقتحم مجموعتنا الشمسية أتياً من مجرة أندرويدا ووجهته الشمس. كما أن أجهزة استشعارنا المتطورة رصدت خروج غازات هائلة مصحوبة بطاقة رهيبة من الإشعاعات وأنشاء تحليلها بمطابقاً ثمين أنها من أشعة جاما المميّنة. وأضاف المصدر.. هناك نجم عاق آخر ترك كواكبه وانفلت متجهاً إلى الشمس. كواكبه سقطت في ممرتها.

العلماء حائرون.. لا يعرفون كيف خرجت تلك النجوم من مجرة أندرويدا وكيف وصلت العلماء خائفون من تجرد الأرض كلها وتحولها لطبقات من الحديد وانفصاح الحرارة إلى معدلات منخفضة جداً.. لأول مرة تخفق البقع الشمسية تماماً من الشمس. ورياحها ضعيفة جداً ومصحوبة بأشعة فوتونات جاما. الناس على الأرض أصابهم الذعر والهلع بلغ حد الصراخ حتى أن بعضهم فضل الانتحار خشية أن يموت ممحداً. المختبرات الفيزيائية تفت حائرة. وزارات الدفاع عاجزة.. الكل ينتظر المهول. تكنولوجيا النقل الفوري العبيد لن تفيد في هذه الأزمات الكونية تماماً.. زينتارو ورفاقه وقفوا حائرين ولم يجدوا ملأداً إلا الانتظار عل

العلماء حائرون.. لا يعرفون كيف خرجت تلك النجوم من مجرة أندرويدا وكيف وصلت العلماء خائفون من تجرد الأرض كلها وتحولها لطبقات من الحديد وانفصاح الحرارة إلى معدلات منخفضة جداً.. لأول مرة تخفق البقع الشمسية تماماً من الشمس. ورياحها ضعيفة جداً ومصحوبة بأشعة فوتونات جاما. الناس على الأرض أصابهم الذعر والهلع بلغ حد الصراخ حتى أن بعضهم فضل الانتحار خشية أن يموت ممحداً. المختبرات الفيزيائية تفت حائرة. وزارات الدفاع عاجزة.. الكل ينتظر المهول. تكنولوجيا النقل الفوري العبيد لن تفيد في هذه الأزمات الكونية تماماً.. زينتارو ورفاقه وقفوا حائرين ولم يجدوا ملأداً إلا الانتظار عل

العلماء حائرون.. لا يعرفون كيف خرجت تلك النجوم من مجرة أندرويدا وكيف وصلت العلماء خائفون من تجرد الأرض كلها وتحولها لطبقات من الحديد وانفصاح الحرارة إلى معدلات منخفضة جداً.. لأول مرة تخفق البقع الشمسية تماماً من الشمس. ورياحها ضعيفة جداً ومصحوبة بأشعة فوتونات جاما. الناس على الأرض أصابهم الذعر والهلع بلغ حد الصراخ حتى أن بعضهم فضل الانتحار خشية أن يموت ممحداً. المختبرات الفيزيائية تفت حائرة. وزارات الدفاع عاجزة.. الكل ينتظر المهول. تكنولوجيا النقل الفوري العبيد لن تفيد في هذه الأزمات الكونية تماماً.. زينتارو ورفاقه وقفوا حائرين ولم يجدوا ملأداً إلا الانتظار عل

ثمّة شيء ما



منهل الهاشمي

بغداد

تبا له.. افلتت من يدي.. لم استطع اللحاق به.. طفلي الوحيد ذو الوردات العشر الذي بقي لي من الدنيا بعد رحيل أمه حالما سمع دوي انفجار السيارة المخنقة هرع نحوه والذي من شدة عصفه ارتج البيت رجاً وكادت النوافذ تتحطم رغم أن الانفجار لم يكن بالقرب، حينها كان يقف بقربي الاطفه وأنا جالس على كرسي الهزان الأتير

تبا له.. افلتت من يدي.. لم استطع اللحاق به.. طفلي الوحيد ذو الوردات العشر الذي بقي لي من الدنيا بعد رحيل أمه حالما سمع دوي انفجار السيارة المخنقة هرع نحوه والذي من شدة عصفه ارتج البيت رجاً وكادت النوافذ تتحطم رغم أن الانفجار لم يكن بالقرب، حينها كان يقف بقربي الاطفه وأنا جالس على كرسي الهزان الأتير

الإدارة الأمريكية تجد حلاً لإن أيديولوجيات تكنولوجيايتها متطورة جداً. في صحبة ليلية من بين غفوات متناحلية هب زينتارو قائلاً.. ميتشيو كاجيتا.. ميتشيو كاجيتا.. نادى رفاقه وارتدوا بذلات النقل الفوري العبيد وضغطوا على الذرالمسمى ميتشيو كاجيتا والموجود في مقدمة البذلة وساروا في هيئة تصوجات كتلك التموجات التي تصدرها الإلكترونيات حول النواة. وبسرعة كسرتهم أيضاً.. هذا الذر بمجرد الضغط عليه فإنه يبحث عن التابع الموجي للإلكترونيات أجسامنا والتي تترايط مع بعضها البعض بحبل سري غير مرئي تبعاً لمعادلة شرودنجر الموجية. ثم ما تلبث أن توجه تابعنا الموجي إلى المكان المراد الانتقال إليه. فنحل نحن مكان تابعنا الموجي ويحل تابعنا الموجي مكاننا

بالنبال وهكذا تسير أجسامنا بسرعة الإلكترون الذي يسير ب 99%من سرعة الضوء. ساروا يبحثون عن ميتشيو كاجيتا. وجدوه حيث يقطن في صحرائه بعد أن أصابهم الأعياء الشديد. فقد ظلوا يبحثون عنه أكثر من ستين ثانية. إذ أن إلكترونات أجسامهم لا تستطيع رصد التابع الموجي لها أكثر من ذلك وإلا انفجرت أجسامهم. وجدوه متناول بعض حبوب الفصح وقد تدل حاجباه على عينيه وتقوس ظهره وخف عظمه وذهب الجلد من وجهه ويديه وقدميه.

إنتصبيوا أمامه ثم خلعوا بذلاتهم وأسرعوا له ساجدين قائلين.. ميتشيو كاجيتا.. ميتشيو كاجيتا.. هب واقفا وقال.. زينتارو.. ثم انقض عليه كالأسد وجندله ثم لكمه ولطمه ثم هب واقفا ووطاه بقدميه. بينما زينتارو لا يصد شيئاً ولا يجد سبيلاً للخلاص إلا الانتظار حالماً ينتهي تعلمه المقدس. تركه كاجيتا باكياً وجلس وزأله زينتارو ساجداً تحت قدميه راجياً العفو والمغفرة. كاجيتا: ما جاء بك؟. ثم نظر للجليد حوله وقال.. الشمس.. استنشق الهواء ثم قال.. الشمس.. ثم كرس: ليس هذا ما جاء بك؟ زينتارو: بلى معلني كاجيتا: إخرس أنت.. كفي ما فعلت.. أتذكر؟ نبحت صديقي.. الرئيس..

وأعلمت وأتباعه خناجركم للعينه في جملتها. في صحبة ليلية من بين غفوات متناحلية هب زينتارو قائلاً.. ميتشيو كاجيتا.. ميتشيو كاجيتا.. نادى رفاقه وارتدوا بذلات النقل الفوري العبيد وضغطوا على الذرالمسمى ميتشيو كاجيتا والموجود في مقدمة البذلة وساروا في هيئة تصوجات كتلك التموجات التي تصدرها الإلكترونيات حول النواة. وبسرعة كسرتهم أيضاً.. هذا الذر بمجرد الضغط عليه فإنه يبحث عن التابع الموجي للإلكترونيات أجسامنا والتي تترايط مع بعضها البعض بحبل سري غير مرئي تبعاً لمعادلة شرودنجر الموجية. ثم ما تلبث أن توجه تابعنا الموجي إلى المكان المراد الانتقال إليه. فنحل نحن مكان تابعنا الموجي ويحل تابعنا الموجي مكاننا

بالنبال وهكذا تسير أجسامنا بسرعة الإلكترون الذي يسير ب 99%من سرعة الضوء. ساروا يبحثون عن ميتشيو كاجيتا. وجدوه حيث يقطن في صحرائه بعد أن أصابهم الأعياء الشديد. فقد ظلوا يبحثون عنه أكثر من ستين ثانية. إذ أن إلكترونات أجسامهم لا تستطيع رصد التابع الموجي لها أكثر من ذلك وإلا انفجرت أجسامهم. وجدوه متناول بعض حبوب الفصح وقد تدل حاجباه على عينيه وتقوس ظهره وخف عظمه وذهب الجلد من وجهه ويديه وقدميه.

إنتصبيوا أمامه ثم خلعوا بذلاتهم وأسرعوا له ساجدين قائلين.. ميتشيو كاجيتا.. ميتشيو كاجيتا.. هب واقفا وقال.. زينتارو.. ثم انقض عليه كالأسد وجندله ثم لكمه ولطمه ثم هب واقفا ووطاه بقدميه. بينما زينتارو لا يصد شيئاً ولا يجد سبيلاً للخلاص إلا الانتظار حالماً ينتهي تعلمه المقدس. تركه كاجيتا باكياً وجلس وزأله زينتارو ساجداً تحت قدميه راجياً العفو والمغفرة. كاجيتا: ما جاء بك؟. ثم نظر للجليد حوله وقال.. الشمس.. استنشق الهواء ثم قال.. الشمس.. ثم كرس: ليس هذا ما جاء بك؟ زينتارو: بلى معلني كاجيتا: إخرس أنت.. كفي ما فعلت.. أتذكر؟ نبحت صديقي.. الرئيس..

الأرضية بسبب قلة الرياح الشمسية الحارة والمرسلة من سطح الشمس. فغاب نصف ضوء الأرض تقريباً. والبقع الشمسية غير موجودة بسبب ضعف النشاط الشمسي على سطحها. أما التقصص فيسبب نقص في حجم طبقة الفوتوسفير. وشمسنا لن تعود على ما كانت عليه إلا بعد مرور بضع سنين حالما يصل إليها الهيليوم من باطنها إلى سطحها. وهذه المدة هي مدة وصول فوتونات الضوء من القلب إلى السطح. أي أننا نحيا الآن على الطبقة الجاورة للشمس والتي تخضعها إلى الداخل. انقذوا شمسمكم يا أغبياء قبل هجوم النجم الثاني، فهو يبعد عن الشمس بمسافة ليست بعيدة وفي غضون ساعات سوف يهجم. وإن هجم فلن نستطيع الشمس أن تقفنا إحياء لفناء الهيليوم في السطح والطبقات الجاورة له.

أساس الخطأ

يجب علينا إيجاد طريقة تعوض النقص الحاصل في هيليووم طبقة الفوتوسفير لحين وصول الهيليوم المؤين من الطبقات الجاورة. تعوض النقص الحاصل الآن ثم ننتظر هجوم النجم القزم الأخر ونفعل مثل ما فعلنا قبل ذلك. نستعدوا يا سادة نحن أمام أخون الجمم لا:

قال كاجيتا: أن الآن للعلماء أن يتهدّب. ثم أمر بإحضار ورقة وقلم وكتب هذه الرسالة. إلى رؤساء العالم اجمع...شمسنا لن تعود قبل سنين فانقذوا العالم ليس هناك وقت للديبلوماسية والسياسة.ولا وقت للتفكير في صراع حول حرب نووية باردة التي ملأت أجهزة إعلامكم وصعدتم بها رؤوسنا.

التحليل

إلى فيزيائي العالم اجمع تحليل كاجيتا العلمي...شمسنا استهلك الكثير من هيليوومها في طبقة الفوتوسفير السطحية بسبب هجوم نجم قزم يا حقلي.. النجم من مادة الهيليوم المضاد. بلق التحم مع هيليووم شمسمنا بفعل جاذبية شحنتيهما. ففنى النجم القزم تماماً وأخذ معه الكثير من وقود الهيليوم الشمسي بطبقة الفوتو سفير. والإندماج النووي لإتصاد ذرات الهيدروجين لتكوين الهيليوم في باطنها لن يصل قبل سنين وكل ما يصل الآن إلى الفوتوسفير هو هيليووم قليل جداً من الطبقة الجاورة ولن يفى بغرض دعم الحياة على الأرض إذ أنه يأخذ في التضائل. وتضائل بريقها بسبب ندرة الهيليوم في طبقة الفوتوسفير المسؤول عن الضوء واللمعان والجليد بكرتنا

ظهر.. استبطاته.. قلقته.. لحقته.. بحثت عنه في كل مكان.. بين الجثث.. الإشلاء.. في سيارات الإسعاف.. لم أبق مكاناً من المحتمل أن أجده فيه إلا وبحثته.. المستشفيات.. الطب العدلي.. المقابر.. وووو.. دون جدوى.. اختفى تماماً لا هو بالحى ولا بالميت حتى عدت خائباً لكني لم أفقد الأمل نهائياً. وبقيت أحلم بعودته في يوم ما... وإن طال.

وهانذا ما زلت اجلس الجلسة ذاتها.. على نفس كرسي الهزان.. قرب نفس النافذة.. وكل شيء بقي على حاله وكان الزمن قد تجدد.. حالما أرتقب عودته من وسط الدخان والغبار.. والصابن.. والسراب!.. مرّ على ذلك خمسة وعشرون عاماً... واليوم فقط عرفت سر إنتظاري القدرى لبهم!!

الدنيا هكذا



ثابت الأعظمي

بغداد

وأغارن نحو عمق قد اضطرب من انتظار تتناول أغصانه ولا تتناه الطيور وطنا في أي مفتتح أنن موعدي أبتها القصادن العصية



عبد العزيز الحيدر

دهوك



نرجس عمران

دمشق



لا هي هنا ولا أنا هناك ليتك قريبة مني لأمسكت يدك وأضعها على كعبي كما يفعل المريض بيد .. الطبيب ليده على موضع .. الألم أمسكي قلبي .. سيدتهك النبض .. وستفيض غوامض سيرته .. ها أنا هنا .. حقيق أشم عطرك مع نسيمات الليل أسمع صوتك .. من بعيد حين أكون مجاور ودود ضعي يدك على فؤادي .. كي أسمع صوتك حينين الطيور وتغريد البلاليل ..

لن نلتقي..... هل نلتقي...؟ 2 لوحة عارية ثلاثة من مفتتح الأزهار...لم ترسل لي ربح الأشواق ما احتاج من الألوآن واللوحة عارية تتأرجح في ذاكرة لا ينفذ فيها الضوء البحر ينشر للشف جثث الأحياء في زرقتها الخرساء اكره هذا الخراب ارفع خيمتي علمي عري دمي

وجه السهاد ؟ وأنا ها هنا أخط النهار بالفناء. أوجب الكون بومضة وأعود خاوية الرفقة يا منية النسيم في ثأيا الورد يفتك بالعرل شر الهبوب يرديه مخصبا الإيمن العطر لا أطال الله عمر يوم يحملني إليه وفيه لسست تفتش الثواني نرجسنتي .. نادني .. اشتقت البحة من ناي شفتيك

تلك العيون جمال رؤياها لسست مني إن لم تكن قوت معناها أوارى عن الناظرين نظرتي ... أخاف تفضحني وتظهر كل محتواها يا مالكي قلبي كيف أتحرر من روح ؟؟ أخضوضرت في سنابل اللحم وتذهبت حين لقيأها كيف أفك أزرار اللهفة ؟ وعلى عنق وجودي تلتقي أوزارها كيف أوارى